وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحي إليهم

وقال الله تعالى:

وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ، وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين ، ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاء وأهلكنا المسرفين

( الأنبياء : 7 - 8 )

--

أي وما أرسلنا قبلك - أيها الرسول - إلا رجالا من البشر نوحي إليهم, ولم نرسل ملائكة, فاسألوا - يا كفار "مكة" - أهل العلم بالكتب المنزلة السابقة, إن كنتم تجهلون ذلك. وما جعلنا أولئك المرسلين قبلك خارجين عن طباع البشر لا يحتاجون إلى طعام وشراب, وما كانوا خالدين لا يموتون. ثم أنجزنا للأنبياء وأتباعم ما وعدناهم به من النصر والنجاة, وأهلكنا المسرفين على أنفسهم بكفرهم بربهم.

التفسير الميسر